

التعليق على كتاب الواابل الصيب لأبن القيم المجلس رقم ٥٢ |

الشيخ محمد خيرى سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم لما فيه خير - [00:00:00](#)
واسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا في باكورة هذا اليوم فتحا ونصرا ويزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا متقبلا. نسأله ان
يستعملني واياكم استعمالا مقبولا مرضيا مرضيا ما زال حديثنا - [00:00:22](#)
مع كلام الرجل المبارك ابن القيم رحمة الله عليه في كتابه الواابل وكان يتكلم عن الذاكر وكان مما ذكر بفضل الذكر ان الذكرى نور
للذاكر في الدنيا. نور له في قبره. اي نور له في وحشته - [00:00:45](#)
ونور له فيما عاده. كثير منا يحتاج الى مطمئنات كثير منا يحتاج الى ما يهدئ قلبه اه شيخ الاسلام ابن تيمية يقول له ان مما يهدئ
القلب هو النور الذي يكون باذن الله في القبر - [00:01:08](#)
والنور في الميعاد في يوم الزلعة يوم الوحشة يوم الغربة يوم ان الانسان بيكون احوج ما يكون لاي شيء يتلبس به ليستشفع به.
فيقول هو نور له في قبره نور له في ميعاده - [00:01:33](#)
يسعى بين يديه على الصراط ثم يقول فما استنارت القلوب والقبور بذكر الله وجميل كلام شيخ الاسلام انه دائما يربط بين القبور
والقلوب كأنه يقول لنا مطمئنا ومحذرا يطمئن الذين يشتغلون على قلوبهم - [00:01:53](#)
ويحذر الذين يهملون هذه المضغة التي كل عمل الشيطان عليها فان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان في الجسد مضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. اعاذنا الله واياكم - [00:02:23](#)
فهذه المضغة هي القلب. ما سد الشيطان سهما الا وهو يريد هذه المباراة بقى اوقعك الشيطان في شبهة ولا اوقعك في شهوة الا لانه
يريد ان يعكر عليكم هذه المباراة - [00:02:45](#)
يريد ان يشوهها فشيخ الاسلام يقول لك هذه الموضة التي في قلبك هذه المضغة التي بين صدريك بين كتفيك اذا احسنت ونقيت
وسلمت هذه النضغة من الافات من الشرك من البدع من الكبائر - [00:03:04](#)
من هذه الامور وجدت التوبة دائما هي قولك ايه هنيئا لك فيقول رضي الله عنه ان هذا سيكون سببا باذن الله للذاكر يعني ان القلب اذا
اناره الرب جل وعلا في الدنيا بذكره. هذا مؤثر - [00:03:26](#)
ان القبر سيكون مضيا ويفهم هذا اهل صلاة الفجر اصحاب صلاة الفجر فاهمين الكلام ده كويس قوي لانهم يجدون انشراحا يجدون
سكينة يجدون هدوءا وصلح بال في قلوبهم سبحان الله آآ يستنشقون عبير الناس - [00:03:47](#)
في مساء من الصباح يشهدون قسم الرب جل وعلا الذي يقول من الصبح اذا تنفس فلما تنفس الحياة ويتنفس النهار تنفس القلوب
بذكر علام الغيوب سبحانه وتعالى فهنيئا لمن جعله الله من اهل هذه الصلاة - [00:04:17](#)
آآ ذكر ابن القيم مثل الرب جل وعلا في ضرب الشبه لهذا النور ومدته باية النور. وسبحان الله وهذه الاية اية منيرة ومضيئة للقلوب
يقول ان الله سبحانه وتعالى ضرب لهذا النور ومحله وحامله ومدته مثلا بالمشكاة - [00:04:44](#)
وهي القوة في الحائط فهي مثل الصدر وفي تلك المشكاة زجاجة من اصفى الزجاج حتى شبهت بالكوكب الذي في بياضه وصفائه

ومسل القلب وهي مسل القلب. وشبه الزجاجة ومس الزجاجة - [00:05:11](#)

بانها جمعت اوصافا هي في قلب المؤمن. الصفاء الرقة الصلاة هل في انسان لو انت تخيلت ان قلبك اه صار صافيا وفي نفس الوقت صلب صافي جدا وصلب جدا يعني تشوف كل حاجة فيه الدنيا مريحة وواضحة جدا جدا جدا. قلب صافي - [00:05:33](#)

قلب مش مكلع القلب رايق تشوفوا ابو بكر الصديق رضي الله عنه في حادثة الافك لما يلوك اهل النفاق بالسنتهم عرضا المبرأة من فوق سبع سماوات عائشة رضي الله عنها - [00:06:01](#)

فيتأثر بعض المؤمنين بهذه الحملات المغرضة منهم ناس افاضل مثل مسطح المصطح ده كان ابن خالة ابي بكر الصديق ومات والده وهو صغير فكان ابو بكر بينفق عليه لكن لما انزل الله براءة عائشة وكان مسطح ممن تكلم فحز ذلك في قلبي - [00:06:23](#)

ابي بكر الصديق رضي الله عنه لان ابو بكر رضي الله عنه كان ينفق عليه وكان يرعى مسطح رغم ان المصلح كان كبير وكان شهد بدرا ومع ذلك ابو بكر الصديق يرعاه - [00:06:45](#)

للصلة وللقربي بالصلة الرحم والقربي من الرب جل وعلا لكن لما فعل ما فعل وبرأ الله سبحانه وتعالى مسطح اه من رأى عائشة حلف ابي بكر الصديق قال والله لا انفعه منفعة ابدا. خلاص. اقسام بالله لن انفق عليك يا مسطح مرة اخرى - [00:07:02](#)

هذا القسم اقسامه ابو بكر في المسجد امام الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم آيات تبرى عائشة من فوق سبع سماوات ابو بكر حلف النبي ما زال ينزل عليه الوحي في نفس المجلس - [00:07:31](#)

فيأتي قول الله سبحانه وتعالى ولا يأتي اي لا يحلف. اولو الفضل منكم والسعة. يعني اللي عندهم ايه؟ مال ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. يا سلام على القرآن وجدر قلوب حتى العصاة - [00:07:56](#)

حتى مسطح اللي رمى يعني السيدة عائشة في عرضها لكن هو الله سبحانه وتعالى يفرق بين مسطح المؤمن الذي شهد بدرا ومصطلح الذي يعني كأنه تأثر بالحملات. عشان كده يا جماعة ارحموا من يتأثر بالحملات المغرضة - [00:08:18](#)

قد يكون هو سبحانه الله عنده خير وممن يشهد صلاة الفجر وممن ينفق وممن له ورد من القرآن وله حال مع الرحمن لكن بسبب الحملات المغرضة تأثر تتعامل معه ليس تتعامل من يكون صاحب الحملات - [00:08:39](#)

الذي تولى كبره منه. فرقه بين هذا وذاك فالقرآن يحفظ الفضل السابق يقول عنه والمهاجرين في سبيل الله لان ده هاجر وجاهد. سبحانه الله! في سبيل الله فقال الله سبحانه وتعالى - [00:08:58](#)

فليعفوا وليصفحوا طيب الله سبحانه وتعالى ذكر فليعفوا ابو بكر الصديق هل الاية فيها ذكر لابي بكر الصديق فيها اشارة لابي بكر الصديق فيها اي حاجة بتذكر فيها ابو بكر الصديق الاية ما زكرتش ابو بكر الصديق - [00:09:18](#)

الاية ما اتكلمتش خالص على ابي بكر الصديق صح؟ يعني ظاهرا ما تكلمتش ولا في ما فيش سيرة خالص لابي بكر الصديق لكن يا جماعة ابو بكر عارف كويس جدا - [00:09:40](#)

ماذا يقرأ؟ وماذا يتلو؟ هو عارف هو يقول ايه ويقرأ ايه سبحانه الله يعلم ان كتاب الله انزله الله للتطبيق عارف لوازم الاية عارفين لما الضيوف تيجي عندكم في البيت - [00:09:55](#)

فيجي باباك يقول لك او الوالد يقول للولد ابنه ايه حبيبي الله يكرمك وشوف والدتك عاوزة ايه تقريبا بتنادي عليك ولا حاجة هو فعلا والدته بتنادي عليه او فعلا هي عاوزاه - [00:10:11](#)

لكن الولد فاهم كويس قوي مراد ووالده والده من هذا الامر. مراد والده ايه مراد والده روح حط حاجة للضيوف صح احنا محتاجين نتعامل مع كلام الله كده برضو. اما تسمع اية ما مراد ربي - [00:10:26](#)

ايه المراد من الكلمة ديت ما تجيش بقى تقف قدام ولا والدك كده تقول له على فكرة ما سمعتش امي بتنادي قال لي طيب شوفها كده ولا تكون عاوزة حاجة لا لا هي الا ان هي مش عاوزة حاجة - [00:10:44](#)

واضح انك مش فاهم مراد والدك احنا نقرأ القرآن بالطريقة ديت يا جماعة مراد ربي ايه من الدنيا؟ ربنا لما زكر الدنيا في القرآن ما مراد الله من الدنيا ربنا عاوز يقول لنا ايه في الدنيا؟ ربنا ماذا يريد الله سبحانه وتعالى ان يؤصل لنا - [00:10:58](#)

من هذا الامر ماذا يريد الله لنا من ذكر آآ قصص الانبياء؟ ماذا يريد الله لنا من ذكر آيات الجنة والنار؟ ماذا يريد الله مني فتاة انت بينك وبين نفسك كده. ما تقرأي القرآن - [00:11:17](#)

تحسي ان انت هتطلعي كده آآ ايه بالظبط طريقة لبسك طريقة كلامك طريقة حكايتك هتطلعي بايه والله العزيز ده مفتاح ذهب للي يفهمه. مفتاح المصحف وقولي انا يا رب انا انا مخلوقة - [00:11:33](#)

انت خلقتني وانت رزقتني وانت انعمت علي واعطيتني كل شيء. انا اريد مرادك. عاوز افهم. مرادك. اقرأي آيات الاحزاب اقرئي شوفي الآيات ديت بتقول ايه ليكي كمؤمنة اقرأي آيات سورة النور بتقول لك لك ايه انت كمؤمنة - [00:11:49](#)
وشوفي مراد الله سبحانه وتعالى. الموضوع ده هيفرق معكم كتير كتير. وبلاش تقرأوا القرآن دي خلفيات سابقة حاكمة فابو بكر الصديق كان يقرأ القرآن وهو فاهم كويس قوي. مرادي الله سبحانه وتعالى. ربنا بيقول ايه؟ وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان - [00:12:09](#)

يفغر الله لكم برضو الاية ما جابتش سيرة ابو بكر ابو بكر يروح قايل ايه بلى والله يحب ان يغفر الله لي ثم يقول والله لا انزع عنه النفقة ابدأ - [00:12:31](#)

انا والله ما اعرف اه يعني القلوب ديت اه عن حالها عامل ازاى حاجة غريبة عجيبة حاجة سبحان الله! هو ده بقى الكلام اللي ابن القيم بيقول صفاء ورقة وصلابة - [00:12:50](#)
يرى الحق والهدى بصفائه وتحصل منه الرأفة والرحمة والشفقة برقته. ويجاهد اعداء الله ويغلظ عليهم ويشتد في الحق بصلابته فشوفوا سبحان الله القلب عامل ازاى ده مش من ده مش من دقائق ولا من ساعات ولا الاسبوع اللي فات حلف. الان يقسم - [00:13:07](#)

ان هو مش هينفق عليه مصلحة انا لو مكان ابو بكر الصديق ممكن اسكت واقول ماشي يا رب انا آآ طيب اقول للنبي صلى الله عليه وسلم واراجع النبي اقول له يا رسول الله يعني انا عشان انا حلفت - [00:13:31](#)
آآ يعني ممكن بس اسبوع طيب ممكن شوية ممكن مش عارف ايه اصل انا حلفت ان هي مش هتروح لوالدتها واياه المشكلة يا نجم يعني؟ ما تكفر عن يمينك انا اصلا كلمتي ما بتنزلش اصل انا والله لأ اصل انا في الحلفان آآ ما بحبش آآ خالص الموضوع ده. ان انا ارجع. يا اخي ده انت بتحلف من تانية ابتدائي لغاية ما - [00:13:46](#)

تزوجت ولغاية ما اندبت ولغاية دلوقتي بتحلف على اي حاجة وتكفر عن يميني. اشمعني دي اللي لك فيها هوى احياناً بيكون لك هوا وتلبسه تيابي الايه؟ ثياب الوحي سبحان الله ابو بكر بكل هدوء وبكل آآ صفاء يوحى اليه - [00:14:11](#)
وايه المشكلة يعني؟ ما تكفر عن يميننا يعني يقول بلى والله احب ان يغفر الله لي. يا جماعة ما حدش هيفهم الموقف ده الا انسان يتحط في قعدة ويبقى اصلاح ذات بين - [00:14:33](#)

زوج وزوجة بينهم مشكلة وبروحنا عاوزين حد ينصحننا عاوزين حد يحتاكم وانا مش لاقى حد يسمعني نفسي حد يسمعني الاخ يسمع ونبت حد يسمع. طب قولي قولي ماذا ايه اللي عندك؟ فتحكي القصة كلها وهو يحكي يقول لها انت - [00:14:45](#)
خلصت خلاص الشيخ اللي بيحكم فيقول لها المصلح انت خلصتي خلاص؟ اه. حضرتك اللي اخطأت وعندك واحد اتنين ثلاثة اربعة. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا. وان الشرع يقول - [00:15:05](#)

انا عاوز اطلق. ليه؟ والله انا آآ بقيت بكرهه طيب ايوه طب انت بتكرهيه بايه السبب؟ اه ما عرفش يعني واحد اتنين ثلاثة اربعة مش عارف مش هعرف اقول او مش هعرف اقول ايه السبب. بس انا كده حاسس ان انا - [00:15:18](#)
ما كنتش مرتاح يا بنتي حاوولي طب قولي لنا سبب عشان لا ما فيش. يعني خلاص هو يقول انا مش هطلق هي عاوزة تختلع تختلع لان ما فيش سبب للطلاق - [00:15:34](#)

خلصتوا كده انتم الاتنين؟ اه تيجي الشيخ يحكم. يقول بما ان ان انت اللي عاوزة تتطلقي وما فيش سبب واضح للطلاق ازا هذا خلع ليس لك حق عنده هتنفصلي خلاص - [00:15:47](#)

بس ما لكيش حقوق. الحقوق ديت الحقوق المادية والحاجات دي كلها مع الطلاق لأه ومعلش وليه وليه ميدنيش وفيين النفقة وفيين المتعة وفيين مش عارف ايه وفيين كذا وفيين كذا وفيين كذا وفيين كذا وفيين كذا تقول لها - [00:16:08](#)
قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا وكذا ما فيش سبب واضح بتقول لأنا مش عارف ايه خلاص ان اللي بينا وبين بعض المحكمة ودي بقى ما شاء الله ممكن تبقى منتقبة والنقاب بتاعها بقى ايه يعني طويل للشارع يعني يسع الحي كله. وما شاء الله محفزة قرآن - [00:16:24](#)

ولا مدرسة وبتدي دروس وحاجة يعني يعني اه حاجة عالمية لكن نيحي نقول طيب الشرع بيقول كذا تيحي تقول له اتق الله اه لا يحل لك انك تاخذ مالها ان هي او ورس مال معها الذهب بتاعها الكلام ده كله لا يحل لك شرعا - [00:16:46](#)
بعد اسبوع من آآ الزواج تيحي تقول لها انا عاوز بس ابيع الشبكة. عشان المزنون والكلام ده وهي رافضة او تقول لك لو هتاخدها على سبيل الدين وزعلان وعامل فيها زعلة وبتاع طيب نحتكم. نشوف شرع ربنا بيقول ايه - [00:17:13](#)
شرع ربنا تيحي يسمع نقول له ايه؟ ما لهاش تساعدك من ناحية الوجوب بجنيه يعني هتسيبنا يعني يا ما تقفش معي. فين بقى الشيخ اللي ببسندوا بعض وفيين العشرة بالمعروف؟ يا ابني انت بقالك اسبوع. عشرة بالمعروف. انت لسه كونت عشرة - [00:17:30](#)
عموما حتى لو كونا عشرة ستين سنة لها اذا امتنعت فهذا حقها كمان ناحية الواجب ربنا لا يوجب عليها شيئا يقول على فكرة ده زلم وده مش عارف ايه ويبدأ يعني يستدعي طوب الارض - [00:17:49](#)

ويسموا يشوه سمعة هذه الفتاة بسبب الكلام ده. فين؟ فين بقى؟ عشان نعرف يعني ايه ابو بكر عمال يقول الكلام ده ده موقف آآ احنا كلنا ممكن نتحط فيه ونشاكس - [00:18:07](#)
الانسان يكون آآ غضبان قوي قوي تيحي تقول له يا اخي ازكرك بالله سبحانه وتعالى. يا اخي اللي انت بتعمله ده لا يجوز شرعا. الله سبحانه وتعالى يقول كذا وكذا وكذا - [00:18:23](#)

لا الاشكال بقى ان دول كل يوم وكل شوية يكتبوا على الصفحة بتاعتهم ايه شرع الله عز وجل اعلاء كلمة الله. نريد تحكيم شرع الله كتير من اللي بيقول نريد تحكيم شرع الله اذا جاء الشرع ده ضد هواه - [00:18:34](#)
من يعني سبحان الله تلاقيه من الناس اللي ممكن اول واحد يقول ايه اللي بينا وبين بعض المحاكم لا حول ولا قوة الا بالله مش انت كنت منزل صورة شرع الله - [00:18:53](#)

سبحان الله فالشاهد يعني يا جماعة الكلام شيبه والفعل اشياء اخرى انك تقول حاجة بلسانك حاجة وانك تقول بقلبك وحاجة تانية خالص. سبحان الله تيحي اخت فاضلة وما شاء الله وتقول الحمد لله احنا ما بناكلش الحرام وما بنعملش كذا واي حاجة بتقربنا من ربنا صح - [00:19:08](#)

طيب وتيحي تمنع بنتها من لبس امهات المؤمنين. بنتها عاوزة آآ يعني حبا وكرما وتشريفها انها تتشبه بفاطمة وتتشبه بعائشة وتتشبه بامهات المؤمنين في لبسها الوالد والوالدة يقفوا قدامهم ولا وما ينفعش - [00:19:31](#)
تيحي تتكلم معهم. طيب ليه يا حاج آآ اصل عشان الزواج يا شيخ ومش عارف ايه. والظاهر ايه بيقلوه؟ بيقلوه علشان بس ايه ما فيش حد يضايقها. لكن اما تيحي تقعد معه يقول لك بص اصل دي لو تنقبت - [00:19:51](#)

غالبا مش هتتزوج طب هي عندها كم سنة عندها تسعة وتلاتين سنة ولسه مناعة عصة ما تيحي عرسان والله انت انسان غفر الله لنا ولك. على فكرة دي حالات يعني بتقابلني ولسه منهم حالة امبارح - [00:20:07](#)
سبحان الله! نفس الموضوع يعني انت حارمها هذا الزي لغاية ما وصلت تسعة وتلاتين سنة بحجج واهية. طيب خلاص الوقت اسبت لك ان كلامك ده باطل خلاص يا اخي اتركها - [00:20:26](#)

اتركها يعني لعل الله سبحانه وتعالى يعني هي متألمة وبتاع لعل ده طالما يريح فؤاها يريحها سبحان الله العجيب بقى عمليا عمليا تعالوا كده نشوف عمليا يعني لو عملتوا استقصاء كده لحضراتكم بورقة وقلم - [00:20:42](#)
كم واحدة في سن التلاتين سنة منتقبة غير متزوجة وكام واحدة منتقبة تزوجت كم واحدة منتقبة عندها خمسة وعشرين سنة

متزوجة؟ كثير كم واحدة تزوجت وهي عندها عشرين سنة واثنين وعشرين سنة منتقبة؟ كثير - [00:21:03](#)

كثير جدا دول اتجوزوا ازاى دول تزوجوا ازاى دول مسلا سايبين صورهم مسلا عند عند المأزون آآ ففكرة انك تقول كده طيب تعالوا
الناحية الثانية كم واحدة كشف آآ وجهها - [00:21:24](#)

وبلغت الثلاثين ولم تتزوج كثيرا جدا صح فبلاش تحطوا عوايق هذه العوايق يعني قد يكون قد يكون ده من ضمن الاسباب بس اسباب
بعيدة اوي اوي وسبب ملغي زي من ضمن الاسباب ان الناس تعرفك انك تكلم البنات - [00:21:42](#)

اه ده سبب فعلا بس السبب ده لم يعتبره الشرع يعني هو في سبب انها لو كشفت وشها انها ان في كثير يعرفها اه ده سبب فعلا بس
السبب ده الشرع ما جعلوش آآ سبب مركزي وان احنا نضغط عليه. نسأل الله ان يزوج الجميع وآآ يعف جميع شباب المسلمين -

[00:22:07](#)

والاعفاف القلبي اهم اعفاف القلب اهم فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم بما فيها خير فتأخر المنتقبة لا دليل. عليه؟ لان
احنا قلناها ما انتقبت فتأخرت. بدليل ان في ملايين من المنتقبات - [00:22:28](#)

تزوجوا في سن مبكر ولا تأخر آآ الكاشفة ده آآ دليل على آآ او ده دليل على ان ان الكشف يا جماعة بيأسأل لا لا الموضوع في الاول
والاخر محتاج ان احنا نحسم الامور صح. فبلاش اه نحط امور ونحط اسباب هي في الاخر خالص لو سلمنا ان هو سبب - [00:22:48](#)

سبب بعيد وليس من الاسباب الاصلية المركزية فاتقوا الله واحفظوا قلوب اولادكم. نرجع للهدف ليس كنت اتكلم على النقاب اكثر ما
اتكلم على فكرة التحكيم فكرة الشرع. يبقى هم يقولوا ايه؟ شرع - [00:23:13](#)

ربنا وشرع ربنا واي حاجة تقربنا من ربنا هنعملها في الخير. طيب ابنك بنتك بتقرب من ربنا. ليه بقى؟ ليه نمتنع؟ نسأل الله العفو
والعافية فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم لما فيه خير - [00:23:30](#)

طبعا بعض الناس ممكن يعني يقول في اية ابو بكر الصديق العفو عن الظالم ده بيخليه يتمادى في زلمه. انا ما قلتش كده فكون ان
حضرتك تفهم كده يعني ايه - [00:23:50](#)

ده موضوع خاص. وانا اتكلمت في الموضوع ده كثيرا فلا داعي للتكرار فيه يعني يقول ابن القيم وفي اثر القلوب انية انية الله في
ارضه فاحبها اليه ارقها. القلب الرقيق واصلبها واصفاها. لان القلب رقيق يكون فيه رحمة شفقة. الا ادلكم - [00:24:03](#)

على اهل الجنة كل قريب هين لين سهل. يا سلام يا سلام يا سلام شف النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ايه؟ اقول لكم على اللي
يقرب من الجنة - [00:24:25](#)

ان يكون قلبك قريب هين لين سهل وتلاقي ان بعض الناس صعبين ام حاجة صعبة جدا اب معلمة المعلمة تتعب معلمة مرضت فتقول
للطالبات طيب ليه انتم ما يعني تتكلم في المعايشة التربوية والاهتمام وجبر الخواطر ومن ضمن الحاجات حاول تزوره المعلمة تسأله
عنها يقولوا احنا - [00:24:37](#)

تسأل عن المعلمة يا نهارنا ابيض ما بتسمحش لحد يتصل بها وليه بيعت لها على الواثس نحن بنشوفها بنهاب بنهاب ده احنا بنقول
سلام عليكم ووشنا في الارض بنخاف منها موت - [00:25:08](#)

يا ربي يا جماعة فروا من هؤلاء فراركم من الاسد المفترس الجائع هؤلاء يتعبون قلوبكم ودول يدمروا القلب. ليه؟ لان اللي بيخلوا
القلب يضع ناس في مكانة لا ينبغي ان توضع فيها - [00:25:22](#)

ليه يعني في فرق بين الاحترام؟ اه هنحترم حضرتك لكن ليه انا مرعوب منك؟ ليه اخاف منك؟ ليه انت ببيع بيقول لها تقول لهم
طيب حد يسألني سؤال اقول لهم طيب اسألوا المعلمة اللي بتعلمكم في العلم الشرعي دوت اسألوها - [00:25:44](#)

طالما مين اللي علمكم الحاجة ديت؟ يعني انا طبعا بكلم حضراتكم من خلال استفسارات واسئلة كثير واستشارات فوالله في معلمة
قالت لنا واحد اثنين ثلاثة اربعة في مسألة عقدية او فقهية. والله راجعوا المعلمة ديت وقولوا لها بس في دليل تاني كزا حضرتك

شايفة ايه وكده - [00:26:00](#)

احنا نسأل المعلمة بتاعتنا لأ طبعا يا شيخ ده احنا اصلا ما نقدرش نقرب منها ليه ان شاء الله؟ معلمة ايه دي بتعلم نار معها نار اللي

هيقرب هيقترق ده يا جماعة مش حاجة اسمها نمط نمطها كزا وشمطها كزا ده نمطها منفر - [00:26:18](#)

بس هو ده المشكلة دي المفترض تراجع طبعا لو سبت انا ما عرفش لا المعلمة ولا السائل بس انا بتكلم على نوعية من البشر موجودة.

هذه النوعيات محتاجين انفسهم قد ما يخشوا قبرهم - [00:26:40](#)

وما فيش حاجة اسمها والله ده وضعي. وان انا لا ازل العلم ولازم الادب. ما هو احنا يا جماعة الدين ده ما تحطش نفسيتك فيه يعني

واحد ايه هادي عاوز الناس كلها تبقى هادية زيه - [00:26:52](#)

واحد قوي عاوز الناس كلها تبقى قوية زيه شوفوا يا جماعة ابو بكر من الشخصيات رقيقة القلب اه لينة القلب ولا من الشخصيات

القوية ابو بكر من الشخصيات اللينة القلب هادي حليم صح - [00:27:07](#)

رقيق القلب. طب عمر على العكس قوي جلد صح لكن في النهاية الاتنين ما بيحطوش نفسهم ويبطبقوا الشرع من خلال النفسية

بتاعتهم. يعني عمر قاعد يشد على طول على طوب الخلق. على طوب الخلق. ليه - [00:27:24](#)

لازم الناس تتربى ولازم الشباب شدوا ولازم لأ أنت حضرتك حاطط نفسيتك في الحدس عمر حاشاه ان يفعل ذلك. شف ابو بكر

الصديق لما مات النبي صلى الله عليه وسلم والمرتين ارتدوا الا احاربناهم. وعمر قاعد يقول له ازاي؟ ويرقق قلبه عليهم يقول له والله

يا عمر لا - [00:27:41](#)

قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. والله يا عمر لافاتلهم ولو بقيت وحدي. والله يا عمر لو منعوني عقالا كانوا يعطوه لرسول الله

لقاتلتهم عليه. ايه القوة ديت؟ انت اتغيرت شخصيتك ليه يا ابي بكر - [00:28:01](#)

ابو بكر يا جماعة مع الوحي يدور حيس دار لا اصل انا معلش اصل انا عاطفي اصل انا ما ينفعش اشد عليهم اصل الناس لا لا انا عندي

في الاخر خالص عاطفتي ديت لا تمنعني من قوتي في ديني - [00:28:17](#)

والقوة في الدين لا تمنعني من الليونة والهدوء فتدور مع الوحي حيث دار مش واحد شخصيته قوية يقول لك لازم الشباب يهابوا

العلم ويهابوا العلماء ويحترمهم والكلام ده كله. طب ايه علاقتنا هبة العلماء ان الناس تسألك وتهزر معك وتسمع منك كلمة وتقعدهو

يهزر يهزروا معي - [00:28:32](#)

ده هزلت يدعي ده ايه اللي انت بتقوله ده؟ يبجوا يقعدوا معي؟ ده ناقص بقى يتعرفوا على البيت ويجوا يزوروني. قل قلها قلها. ما

هو انت هو ده النقص كنت تقوله. ان هم ممكن يزوروني ويقعدوا - [00:28:57](#)

ويعرفوا بقى ايه بيتي ويعرفوا اولادي. هو ده اللي ناقص صح؟ او اركب بقى معهم العربية ونروح مشوار وكده. لا لا ده كده في

حاجة مشكلة كبيرة قوي كده ده عاوز يبقى فيه هالة قداسة - [00:29:09](#)

حولها حوله وسبحان الله! فهنا آآ يقول ابن القيم في الاسر فاحبها اليه ارقها واصلبها شديد في الحق لا تأخذه لومة لائم واصفاها يرى

الحق من الباطل وبالمناسبة يعني ان الشيء بالشيء يذكر دائما الشخصيات الصعبة دي دائما وليس كلهم طبعا لكن في المعزم خلينا

نقول معزم - [00:29:24](#)

بمعزم الاحوال لا يرضى بمحكم يحكم بينهم شرعي. ما يرضاش لان هو بلغ المنتهى في العلم هو مين اللي يحكم علي؟ انا احكم انا

اتعودت انا دائما ايه اللي بقول من خلال المايك معي. انا اللي معي البرنامج - [00:29:51](#)

او مش او هامنع المداخلات ولو خليت في مداخلة تحصل هيكون حد تبغي متفق معه او انا عارفه غفر الله لنا ولهم ولجميع

المسلمين. فدايما الانسان يسأل نفسه هل قلبه صافيا يعرف الحق - [00:30:08](#)

هل قلبه رقيق هل قلبه فيه الرحمة والبكاء يقول ابن القيم لما زكر القلوب فقال لك بقى طب بالمره بقى ايه يلا استطراد كده نتكلم

على القلوب. قلب حجري قاسي لا رحمة فيه - [00:30:25](#)

ولا احسان ولا بر ولا له صفاء يرى به الحق بل هو جبار جاهر لا عالم بالحق ولا راحم بالخلق. يا ستير اهل السنة والجماعة اعلم الناس

بالحق. وارحمهم بالخلق - [00:30:43](#)

يقول وبايزائه قلب ضعيف مائي كالاسفنجة لا قوة فيه. عارفين السفنجة؟ اما تتحط في الماية؟ تضغطها كده بتتضغط معك ما

فيهوش قوة وقاعد يتشرب اي حاجة. فيه ناس كده يقعد قدام اي مقطع - [00:31:05](#)

على طول المقطع ده يتشربه اي واحدة تقول لها اي شبهة تتشربها. اه صح عارفين كده عارفين الحيوانات الظريفة اللي بتكون محطوبة في العربية كده اللي هي البلاستيك قاعدة تهز راسها كده وخلص العروسة اللي بتكون في العربيات دي - [00:31:21](#)
دي احيانا قاعدة تهز راسها في ناس كده قاعدين قدام مواقع التواصل وقاعدين يهزوا راسهم كده قلب ضعيف مائي لا قوة فيه ولا استمساك بل يقبل كل صورة وليس له قوة حفظ تلك الصور ولا قوة التأثير في غيره - [00:31:39](#)

وكل ما خالطه اثر فيه من قوي وضعيف وطيب وخبيث حاجة صعبة خالص انك تكون شخص قابل للتأثر لا للتأثير دايمًا تتأسر اين تأثيرك اين تغييرك فين التغيير اللي انت بتحدسه - [00:32:00](#)

فابن القيم اه ظل يستطرد هذا الامر يعني وبدأ يتكلم اكثر على اه وصف هذه النور الى ان قال وهكذا المؤمن قلبه مضية يكاد يعرف الحق بفطرته يعرف الحق بفطرته وعقله. وده بقى يا جماعة ده ما بيتمش الا باستحضار انك فقير تحتاج الى رب يعينك - [00:32:24](#)
بتحتاج لرب يعينك انك دايمًا تقول يا رب اهديني يا رب النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء الذي ملئ افتقارا دعاء سبحان الله!
اللي يقول الدعاء ده ويعيشه الدعاء ده الانسان يعيشه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبسر لنا في يوم من الايام نشرحه - [00:32:52](#)
وهو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربي اعني ولا تعن علي الادعية دي يا جماعة اما الانسان بيستحضرها يحس ان هو ولا شيء بدون الله سبحانه وتعالى وانصري ولا تنصر علي - [00:33:14](#)

وامكر لي ولا تمكر علي واهديني وبسر الهدى الي. مش اهديني بس. يسر الهدى الي وانصري على من بغى علي رب اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك رهابا لك مطواعا - [00:33:31](#)

اليك مخبتا لك او اه منيبا ربي تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني وثبت حجتي واسل سخيمة قلبي. ايه ده يا جماعة ايه الدعاء ده - [00:33:54](#)

دعاء غريب عجيب مليء بالحب واحد كأن رجل يطرق باب ملك وقاعد وهو بيطرق باب الملك يقول له ما تسبنيش. انا ضايع عني وما تعنش علي انصري ولا تنصروا علي - [00:34:18](#)

سبحان الله ويقول له خليني كذا وخليني كذا فاستحضر من الافتقار ويا سلام على الافتقار الاختياري لا الاضطراري ميزة ادعية النبي صلى الله عليه وسلم ان ادعية النبي تربيك على الحب - [00:34:38](#)

اولا لان يا جماعة من احب خرجت منه كل طاقة كل الطاقات تطلع وشوهة في حب المخلوق للمخلوق. اما اتنين يبحبوا بعض. ياه المال بيرخص والوقت بينسى والعطاءات ما بيكونش لها اي يعني مانع والحجب - [00:34:58](#)

ولذلك اذا استطعت ان تترك شيئًا في قلب انسان لو هتديلو حاجة واحدة بس قيمة واحدة بس هتغرسها في قلب انسان او قلب ابن او قلب زوجة او قلب اي حد هو المحبة - [00:35:24](#)

لن تجد بمسل المحبة وقودا. ولذلك عاوز تشرح التفسير خليههم يحبوا ربنا تشرح السيرة خليههم يحبوا ربنا تشرح لهم التربية خليههم يحبوا ربنا دايمًا ينطلقوا من حب الله. هتتكلم في الفقه خليههم يحبوا ربنا - [00:35:44](#)

هتتكلم في الحدود الحدود خليههم يحبوا ربنا. طيب ازاى يحبوا ربنا وفي ايد بتتقطع؟ وفي ظهر بيتجلد انك تقول له ان ربنا سبحانه وتعالى حماك لدرجة ان ربنا قال اللي يطلق لسانه - [00:36:03](#)

اللي يطلق لسانه فيك بلا بينة ويقزفك ده حد القزف يتجلد تمانين جلدة عشان بعد كده ما يتعرضش لجناحك ياه انا احب اللي يعمل كده ربنا كتب اللي يسرق منك فلوس تتقطع ايد - [00:36:20](#)

عشان بعد كده ما حدش يمد ايد في جيبك ياه انا احب اللي يعمل كده اللي يآزي بنتك وهي ماشية في الشارع ويخطف منها الشنطة وتتجر على الارض اه ده حد قاطع الطريق ربنا يقول اللي يبجي ناحية بنتك او ابنتك او جنبك ويعمل كده فيك - [00:36:43](#)

لا ده ده تقطع يده وقدمه اه اليد اليمنى مع القدم اليسرى والعكس ده يحصل ان تعمدت تسمع الكلام ده بتقول انا احب ربنا انا مرة في يوم من الايام كنت اتكلم في اية في سورة النور يعني فتطرقنا لايه - [00:37:09](#)

لايات السرقة وايات الايه الزنا وكده في واحد رجل اعمال كبير قوي قال لي بس حد السرقة ده صعب اوي يعني الواحد عشان يسرق يا شيخ ايده تتقطع فقلت له طيب - [00:37:31](#)

حضرتك استحضرت دلوقتي لو انت جمعت شقة عمرك وحضرتك جيت واغتربت وجمعت فلوسك كلها وعندك اولاد واولاد اخوك يتامى بتصرف عليهم وقاعد تجهز بنتك وبتاع وسايب فلوسك في بيتك ويجي واحد ياخذها منك - [00:37:49](#)

يجي الشرع يقول له ده لازم تتقطع ايده حضرتك مش شايف ان ده عدل؟ قال لي تتقطع ايده بذك تتقطع رقبته اللي ياخذ فلوسي. قلت له اه عشان الموضوع حضرتك استحضرت ان هو لك - [00:38:09](#)

سبحان الله الفكرة هو كان حاسس دايمًا اما تيجي تتكلم على الشرع هو يقول لك ايه اه يعني هنتجدل يعني يحصل رجم وانت حاطط نفسك ليه في الموضوع هو انت بتعمل الحاجات دي - [00:38:23](#)

احنا هنعملها لغيرك اللي بيأزيك فسبحان الله! فالانسان لما بيستحضر الشاهد يعني دايمًا بتتكلم على ربنا خلي من يسمعك يحب هذا الرب جل وعلا انت اما تحب ربنا هتطلع منك كل طاقة تحب كلامه - [00:38:38](#)

اتحب ربنا شوف ربنا قدر عليك ايه النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاها لك عشان كده يا جماعة شعور الامتنان وشعور الشكر ده على ما بيدخل قلب انسان خلاص بقى الحب - [00:38:58](#)

يدفع والحياء يمنع دي قاعدة القواعد في التزكية ان الحب يدفعك والحياء يمنعك انك لو حبيت تستحي والحب يرفعك فوق ويدفعك قوي. الحب دافع والحياء يمنعك ان انا مستحي تقول يا اخي عيب يا اخي - [00:39:12](#)

اه يا عم احسن الي. دا مش عارف اعمل لي كزا. دا عمل لي كزا فالمعنى ده يا جماعة اما بتغرسه في قلب انسان خلاص يحدس فيه الافاعيل. هذا الحديدس - [00:39:33](#)

بيربينا على المعنى ده الحديدس ده بيخلينا نعيش الافتقار اختياريك والافتقار اختيار ده ده بييجي من المحبة. يعني كل الناس بتفتقر لربنا بس في واحد بيفتقر الى الله ومتى عند البلاء - [00:39:46](#)

لكن في واحد بيفتقر الى الله الرخاء والضراء فالجميل انك تكون مفتقر الى الله في الاختيار لا مجرد الاضطرار. ده بقى ايه يا جماعة؟ نعيم معدل هنا ادعية النبي بتغرس فيك - [00:40:01](#)

المحبة والافتقار الاختياري. يعني شف وانا بقول له واهدني ياه اهدني يا رب ومش كده وبس ده انت بتقول له يا رب اهدني ومش اي هداية ويسر لي الهدى ويا جماعة ربنا عالم يعلم ان احنا محتاجين ان احنا نهدي - [00:40:20](#)

فاوجب علينا سبعتاشر مرة نقول الدعاء ده. اهدنا الصراط المستقيم. في سبعتاشر ركعة يا رب اهديني يا رب الصراط لان الانسان لا يصلح له طريقه الا بهداية بداية هداية علمية انه يعرف الصح. وهداية عملية يكون عنده ارادة - [00:40:42](#)

اه لان اللي مش هيبيصر الحق هيكون من الضالين. واللي هتفوته الارادة. نسأل الله العفو والعافية هيكون من المغضوب عليهم فالانسان عما يقول كده لأ وكمان يقول له ايه؟ ويسر الهدى لي - [00:41:05](#)

ياه ليه ييسر الهدى ليه؟ لان العبد يحتاج للهداية وتيسير الهدى كثير من الناس بيترك الطريق بعد ان اهتدى. ليه؟ لما يلقاه من عقبات لانه لم ييسر له الطريق فيشوفه صعب فيراه صعبا عسيرا فيتركه - [00:41:20](#)

لا استطيع ان اسير هذه عقبات كثيرة هذه محن سبحان الله! فالانسان محتاج ان يهدى اولًا الى الطريق اجمالًا انك تعرف انت رايح فين انا رايح القاهرة خلاص ده كده ايه؟ البوصلة ده الهداية. طيب يسر لي بقى الهداية. فيه هدايات تفصيلية كثير احنا محتاجينها. انك تعرف تفاصيل الحق اللي الناس - [00:41:42](#)

اختلفت فيه مش في ناس اختلفت عشان كده وانت في قيام الليل كان من دعاء النبي اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة. يا جماعة لو واحد بيدعي - [00:42:06](#)

ده وبيقوله بقلبه بالليل قايم بالليل تقول ايه اقول له كده يا رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل. مين الملايكة دي؟ مين اللي الملايكة دي؟ جبريل اللي جيبه والوحي جايب الحياة بتاعة القلوب. هو ميكائيل - [00:42:21](#)

ملك الله ملك الامطار والقطر اللي جاي بحياة الارض واسرافيل باحياء الموت. يا رب اللي بتحياي بيقول ثلاث انبياء ثلاث ملوك

مرتبطين بالايه؟ بالاحياء. رب فجيريل وميكائيل واسرافيل. فاطر السماوات والارض - [00:42:38](#)

عالم الغيب والشهادة. انت عارف السر واخفى. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. عاوز ايه عاوزي بالليل وانت بتقول

الكلام ده. اهدني مما اختلس فيه من الحق باذنك - [00:42:55](#)

انك تهدي تشاء الى صراط مستقيم انك العبد بيحتاج انه يوفق لمعرفة الحق في كل مسألة بيواجهها كل يوم انت بتواجه عشرات

المواقف كل يوم واحد كسر عليك الاشارة. ده موقف هتعمل معه ايه؟ انت محتاج ان ربنا يوفقك في افضل في افضل رد فعل -

[00:43:11](#)

زوجك قال لك كلمة معينة فيها خشونة. اخوك اختك صديقتك فيه حصل موقف محتاج في المواقف دي كلها انك تاخذ القرار

الاصوب افضل كلمة تتقال. افضل موقف تاخده فانت محتاج في تفاصيل الحياة توفيق - [00:43:34](#)

بانك تواجه امور الاختلاف بين البشر كل انسان بيعرض عليه امور كل واحد بيعرض عليك امر يختلف عن الثاني صح؟ ده يقول لك

ده الحق وده يقول لك ده الحق وده يقول لك الحق رغم ان كلهم بينتموا لفريق واحد - [00:43:51](#)

وربما لطريق واحد وربما لمنهج واحد لكن متفاوتين في الفهم متفاوتين في القدرة للوصول للحق متفاوت في فهم سؤالك كويس

فانت محتاج لهداية تفصيلية في كل مسألة انت بتواجهها في حياتك - [00:44:06](#)

وفي كل تطبيق في الواقع فانت ممكن تبقى عارف الحكم الشرعي في المسألة. لكن مش عارف التطبيق الصح ايه فالانسان بيحتاج

ان يدعو الله سبحانه وتعالى بالتفاصيل ديت. محتاج انك تعرف العقيدة الصحيحة. محتاج انك تعرف العبادة الصحيحة. محتاج -

[00:44:23](#)

انك تعرف الاخلاق السامية في الموقف ده محتاج انك تصلح اللي بينك وبين الناس كويس. اللي هو ثمرة الاحسان. محتاج انك تعرف

الهداية التفصيلية ليه اللي ربنا يحبها؟ محتاج انك تعرف بداية الانطلاق. انا وانا محتاج ان انا اعرف ايه اللي مانعني ان انا اقرب من

ربنا اكثر - [00:44:42](#)

في حاجة في عصاية في العجلة مش عارفة مش عارف اتحرك. في ايه من العصاية انا مش شايفها. في جنزير في سلسلة مقيدة

العربية بتاعتي انا مش عارف انه العربية ما بتدورش ليه - [00:45:08](#)

احط المفتاح والعربية فيها بنزين واحاول ادور المفتاح العربية ما بتدورش هو ايه المشكلة اهدني يا رب العربية عربيتك انت عربية

روحك عربية قلبك معك كل حاجة المصلية موجودة وانت متوضي بنزينك موجود هو ليه الدنيا - [00:45:22](#)

هي مش عاوزة تفك هو فيه ايه في ايه انت محتاج دي افتقار اختيارك محتاج انك تقول له يا رب يا رب دلني على الحق واعني

يسره لي. سبحان الله! كثير من الناس عارف الحق. صح - [00:45:39](#)

لكن كثير مش بحب الحق. ما انت ممكن تكون عارف ان ان زي امهات المؤمنين الصح ايه. انت عارف ممكن تكون ان الصدقات حاجة

حلوة. انت عارف انك محتاج تسبب وقف قبل ما تدخل ابرك وتسبب صدقة جارية. ما انت عارف الحاجات دي. فيه ناس كثير عارفة

الحق. لكن الحق غير - [00:45:55](#)

حبوب في قلبه هو عارف الحق ايه. لكن هل هو بيحب الحق؟ لأ مش حابه وعارف الباطن لكن مبتلى ان هو بيحب الباطل عارف ان

ان هتمشي كاسية عارية كده ده باطل بس حابه - [00:46:15](#)

عارف ان هو منكر لكن قلبه متعلق به زي الدخان والمخدرات والحاجات دي كلها. اصحابها عارفين تماما ان هي ضرر. صح؟ لكن

شهوته غلبته. قاعد يشرب المخدرات وقعد يفعل المنكرات والعياز بالله - [00:46:30](#)

كان بادئ الامر كان بيلوم نفسه احيانا لكن بعد شوية الا اما لو ما استدرکش على نفسه وتزيد الجرعة فاصبح لا تحدثه نفسه بالعتاب.

كان الاول بتعاتب نفسها على اللبس اللي هي لابساه - [00:46:45](#)

مع مرة في اتنين مع كوي شعر شدة وجه اللبس مش عارف ايه كل يوم عمليات تجميل ايه اللي يحصل؟ بدأت نفسها لا بالعتاب بدأت

ما تلمش نفسها على المنكر - 00:47:03

بل بتتلزز بالموضوع ده. وشايفة راحتها فين وشايفة ودي راحة وهمية والله والله عاملة زي راحة الجربان عامة بيدنو ايه يحك في جلده كده يجد لزة في حك جسمه من الجرب. وفي حقيقة الاب هو قاعد عمال يقطع جلده - 00:47:17
وكل لما الحك يزيد كل ما لما يزيد المرض لكن هو مش عارف يوقف الموضوع ده لا يستطيع ان يتوقف ليه؟ لانه يجد لذة في الحك لكنها ليست لزة حقيقية. دي لزة بسبب المرض - 00:47:37

زي والعياز بالله الكلب الذي يأكل القية ويأكل الروث زي الخنزير اللي قاعد يستلذ بالنجاسة. والعياز بالله. فيه ناس قاعدة تتلزز بالمنكر والمعصية وبعد كده يبغض الطاعة ويبدا يكرهها ويحب المعصية ويراهم خيرا كلها. ولا يستطيع ان يستغنى عنها - 00:47:56
كان في البداية عاوزة تخلع النقاب. وانا حاسة ان هو خانقني في البلد تضحك على نفسها. الدكتور قال لي عشان البشرة وعشان النفس وعشان مش عارف ايه تخلع النقاب النهاردة ما فيش مشكلة هنقول خلاص خلعت النقاب ان شاء الله ادى انها محافظة على الزي العام. بعد شوية تبدأ تتخفف تتخفف - 00:48:18

شوية تبدأ تحك تاني. تبقى بقى حكاكة في جلدها بقى. شوية تحك في تحس بلزة اكثر كلما خلعت اكثر وكلما انخلعت حست بلزة اكثر لغاية ما تبقى ماشية بشعرها وقاعدة لأ ده بتمجد كمان وبتهيج غيرها وقاعدتها - 00:48:39
افتخروا بهذا سبحان من وصلها الى هذا. نسأل الله العفو والعافية ايه اللي وصل الكلام ده بقى؟ ان الانسان يبقى تايه في عمى جهله بعد كده لانه لو كان يقول اللهم اهديني لما اختلف فيه - 00:48:59

لكن لو بيقين بينكسر اعلم بصدق لو كان فعلا بيستعين الى الله يا رب اهديني يا رب. اهديني يا رب ويسر الهدى لي. عشان كده يا جماعة الدعاة والمصلحين والامهات. بلاش تتعاملوا مع الناس اللي انتم كل حاجة في حياتهم. لأ انتم سعاة بريد - 00:49:20
يعني ساعي بريد انت موصلاته انا بقول للمريض اللي جاي يستشيرني انا ما اعرفش علاجك لكن هدلك على الشافي انا ما اعرفش اللي يهايديك ، انا ما اقدرش اهديك. لكن هادلك على الهادي. فانا دوري ان انا اربط الناس بربنا - 00:49:41
دوري احببهم في ربنا. دوري اقول لهم الطريق من هنا فانا دوري اللي انا اقول له ايه اقول له يا حبيب قلبي انت خلاص اشكل عليك الامر قم بالليل قل له اهديني - 00:50:01

يسر لي الهدى. ما تسييليش يا رب انا هضيع انا متألم والله سبحان الله هذه المعاني الانسان لو استحضرها وانطرح على عتبة العبودية هانت كسير من اشياء اتظنون يا اولي الاباب؟ بالله عليكم اتظنون بالرب جل وعلا انه يرد صادقا - 00:50:15
اتظنون بالله سبحانه وتعالى ان من يطرق بابه متألما صادقا يقول له اهديني يا رب ويتركه والله حاشاه سبحانه وتعالى النهاردة شايفين ناس بقوا عاملين زي قوم لوط شايفين الباطل حق - 00:50:40

اخرجوا ال لوط من قريتكم. انهم اناس يتطهرون طيب مين اللي يستحق العقاب اللي فعل الطهر ده سبحان الله كيف انقلبت الموازين؟ ايه اللي وصل الامر كده؟ بالتدرج هو لما عرف الهدى في البداية لم يقبله - 00:50:59
وبعدين لم يستجب لي. فواصل الامر بان يكره الهدى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة نسأل الله السلامة فالانسان يا جماعة محتاج خاصة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا تعرض الفتن على القلوب - 00:51:21

الفتن قاعدة عمال تتحرر تتعرض كل يوم فتنة فتنة فتنة. كالحصير عارفين الحصير عودا عودا زي ما الايه؟ ما الحصير كده جنب بعض والاعواد جنب بعض فتن ورا بعض فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ في اخر الحديث ان في قلب يكون اسود مرباد - 00:51:41

لا يعرف معروف ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. يرى الظلم عدلا ويرى العدل ظلم. يرى ان الخير الذي جاءت الانبياء وجاء به السراج المنير هو اول ما ينهى عنه في الدنيا قبل كل الفواحش - 00:52:02
قاعدين ينهوا الناس عن الالتزام بالدين. قبل ما ينهوه عن الزنا والسرقه وشرب الخمر والرشوة والربا. شوفوا الحاجات دبت كم مرة بتتحرار في الاعلام وفي مواقع التواصل كده. كم مرة تلاقي النهاردة اصحاب البرامج عاملين برنامج يحزروا من الزنا. ها بتلاقوا

عشان تعرفوا مين - 00:52:20

ضيف تعرفوا الاعلامي صاحب الرسالة حتى لو هو مش رسالة يعني معك بس تعرف صاحب الرسالة النضيقة النقية كم مرة عملت اعلان او عملت في صفحتك آآ حاجات تتكلم عن الزنا. كم مرة اتكلمت عن السرقة؟ كم مرة اتكلمت على شرب الخمر؟ كم مرة اتكلمت - 00:52:40

انت على الرشوة كم مرة اتكلمت على الربا؟ كم مرة اتكلمت على سائر المحرمات كل دي امور عادية لكن اللي مش عادي التزام الانسان بالدين ده اول شيه بيتحارب. وصل الامر ده ازاي - 00:53:02

نسأل الله العفو والعافية. فاتوا كتير لما ما سألتش الله سبحانه وتعالى انه يبسر له الهداية. يا جماعة الدعاء ده مش سهل يا دعاء ده عميق عميق ده ادعية النبي كلها هكزا - 00:53:18

فابن القيم بيقول لك ان المؤمن ده قلبه مضيء يكاد يعرف الحق بفطرته وعقله. لكن لا مادة له من نفسه. فجاءت مادة الوحي يعني بيقول لك قلب المؤمن ده جاهز انه يعرف. لكن الوحي يبجي نور على نور. فيباشر قلبه ويخالط بشاشته - 00:53:32

فازدادت نورا بالوحي على نوره الذي فطره الله عليه فيجتمع له نور الوحي مع نور الفطرة نور على نور. الله الله فيكاد ينطق بالحق وان لم يسمع فيه اثرا. والله العظيم اقع مع ناس - 00:53:49

اسألهم اسئلة يقولوا لي الصح ويقولوا لي الكلام اقول له آآ سبحان الله ده كلام النبي يقول كذا يقول والله ما اعرف ان في حديس. بس دي فطرة سبحان الله - 00:54:07

ثم يسمع الاثر مطابقا لما شهدت به فطرته فيكون نورا على نور. فهذا شأن المؤمن الى المهم سبحان الله يقول فليتألم فليتألم اللبيب هذه الاية العظيمة. ومطابقتها لهذه المعاني. وبدأ يتكلم بقى ايه شوية كده يقول - 00:54:19

بمواضع اه الظلمة بدأ يقول وكما انه اذا فقد احدهما من مكان او موضع لم يعيش فيه ادمي ولا غيره لان الحيوان انما يتكون من حيث النور ومواضع الظلمة التي - 00:54:45

فيشرق عليها نور لا يعيش فيها الحيوان ولا يتكون البتة فيقول كذلك وايضا امر الانسان وحياة الانسان بدون الوحي والايمان خلاص يا جماعة. الامة بدون الوحي والايمان خلاص بقى تعبنا حاولت اتخيرت اتخيل كده قبر مزلم - 00:54:59

الساعة اتنين بالليل والحشرات وتتحيل الزلام وتتحيل الرعب اللي فيه في حد يعرف يعيش والله في ناس قلبها كده في ناس بدنك فارق فارقته الروح روح الوحي فارقوا الاشرار والاضاءة - 00:55:24

فارقته هذه الاشياء. فايه اللي حصل كما يقول ابن القيم في المسل وهو يبشرح مسلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنوره يا ربي على الاية دي - 00:55:49

بيقول سريعا كده نختم طلع لها دقيقتين كده نخلص يقول ان حال المنافقين ان الله ذهب بنور ايمانهم بسبب النفاق الانسان لو ولع ولع الولعة دي بيخرج منها ايه؟ حرارة وبيخرج منها ضوء. صح - 00:56:04

يقول لك ان الضوء يمشي ايه اللي يبقى؟ لا يبقى الا الحرارة كذلك ناس كتير مش معها الا الحرارة والضوء مشي ونسأل الله العفو والعافية يقول فهذا مثل من لم يصحبه نور الايمان في الدنيا - 00:56:27

بل خرج منه وفارقه بعد ان استضاء به. وهو حال المنافق عرف ثم انكر. واقر ثم جحد. فهو في ظلمات اصم ابكم اعمى. يا جماعة لو واحد اصمه ما بيسمعش وابكم لا يتكلم واعمى لا يراه - 00:56:44

لو قدامه حفرة هياخد باله منها هو ماشي بيمشي دلوقتي قدامه حفرة هيقع فيها ففي واحد بيعلي صوته. يا محمد يا احمد يا عبدالرحمن يا صهيب ما تقع خلي بالك ما تقع هتقع هيسمع وهو اصم - 00:57:04

واقع واقع. طيب لما يقع هيصرخ عشان يقولوهم الحقوني ما هو ابكم في ناس كده لا يسمع موعظة ولا يتكلم بالحق ولا يرى الحق من الباطل. لا بيسمع مجالس فيها تذكير بالله - 00:57:25

ولا يرى الحق ولا سبحان الله يتكلم بالحق يقول ابن القيم كما قال الله في اخوانهم والذين كفروا باياتنا صم وبكم في الظلمات. ياه!

ده كمان ده طلع اصم وابكم - [00:57:46](#)

اعمى والدنيا ضلمة اذا هم لا ينصرون فشبه الله حال المنافقين في خروجهم من النور بعد ان اضاء له. عشان كده بعض الناس انا بستغرب اوي والله يكون بيسمع لحد - [00:58:07](#)

على مواقع التواصل ولا اعلامي يقول لك الراجل ده ايه ده! ايه الكلام اللي بيقوله ده ايه يعني؟ بيقول ايه؟ محمد ده بيقول كلام خرف خالص. لا هو ما بيقولش كلام خرف - [00:58:21](#)

الراجل ده اصم ابكى اعمى هو كهؤلاء لن لن يعقل فالموضوع لازم تبقى انت فاهم كده ان في بشر كده وربنا خاطبك وقال لك ان الناس دي فين؟ فما تستناش منهم حاجة - [00:58:30](#)

اسأل الله ان يتوب على الجميع فشبه الله حال المنافقين في خروجهم من النور بعد ان اضاء لهم بحال مستوقد النار وذهاب نورها عنه بعد ان اضاءت ما حوله الى ان قال ونختم بهذا الكلام الشافي - [00:58:44](#)

يقول فسبحان من جعل كلامه لادواء الصدور شافية. يا سلام يا سلام سبحة من جعل كلامه لادواء الصدور شافيا والله يا جماعة القرآن يبمحس عن الجرح وانت بتقرأ كده القرآن - [00:59:03](#)

عامل زي خياطة الجراحة. خياطة الجراحة دي يمكن تؤلمك القرآن يخيطك بخيوط من نور لا تشعر معها شيئا. تبقى مجروح وتسمع القرآن تلاقي الخياطة شغالة بهدوء وخياطة نور فيها متعة - [00:59:24](#)

ابحس في القرآن عن آيات هي مرهم جراحك فسبحان من جعل كلامه لادواء الصدور شافيا والى الايمان وحقائقه مناديا والى الحياة الابدية والنعيم المقيم داعيا والى طريق الرشاد هاديا فقد اسمع منادي الايمان لو صادف اذانا واعية - [00:59:43](#)

وشفت مواعظ القرآن لو وافقت قلوبا من غيرها خالية ولكن عصفت على القلوب اهوية الشبهات والشهوات فاطفأت مصابيحها

وتمكنت منها ايدي الغفلة والجهالة فاغلقت ابواب رشدها واضاعت مفاتيحها واران عليها كسبها فلم ينفع فيها الكلام - [01:00:15](#)

وسكرت بشهوات الغي وشبهات الباطل فلن تصغ بعده الى المنام ووعظت بمواعظ انكى فيها من الاسنة والسهام ولكن ماتت في بحر الجهل والغفلة واسر الهوى والشهوة وما لجرح بميت ايلام - [01:00:44](#)

اليس هذا حالنا في القيام والصلاة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:01:13](#)